

406308 - ما حكم وضع الصائم مرهم الستيرويد لعلاج قرحة الفم؟

السؤال

ما حكم وضع مرهم الستيرويد في تجويف الفم لعلاج القرحة القلاعية أثناء الصيام في رمضان؟

الإجابة المفصلة

لا يجوز للصائم استعمال مرهم الستيرويد لعلاج قرحة الفم أثناء الصيام؛ لأن المرهم (الجل) يذوب في الفم، ويختلط باللعاب، ولا يمكن تجنب ابتلاعه.

وهذه القرحة لا تحصل بها مشقة يرخص لأجلها في الفطر.

قال النووي في "المجموع" (6/261): "الْمَرِيضُ الْعَاجِزُ عَنِ الصَّوْمِ لِمَرَضٍ يُزْجَى زَوَالُهُ لَا يَلْزَمُهُ الصَّوْمُ. . .

وَهَذَا إِذَا لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ بِالصَّوْمِ .

وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى حَالَةٍ لَا يُمْكِنُهُ فِيهَا الصَّوْمُ , بَلْ قَالَ أَصْحَابُنَا: شَرْطُ إِبَاحَةِ الْفِطْرِ أَنْ يَلْحَقَهُ بِالصَّوْمِ مَشَقَّةٌ يُشَقُّ اخْتِمَالُهَا " انتهى.

وقال: " وَأَمَّا الْمَرَضُ الْيَسِيرُ الَّذِي لَا يَلْحَقُ بِهِ مَشَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ لَمْ يَجْزْ لَهُ الْفِطْرُ بِإِلا خِلَافٍ عِنْدَنَا " انتهى من "المجموع" (6/261).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (188934).

والله أعلم.